INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION (EAFORD)

www.eaford.org

ردا على مقالة "آن بايرسكي"

In Response to “Human Rights Groups Have Less Than Noble Agendas”

An Article Written by Anne Bayersky

السيدة آن بايرسكي

تحية طيبة

لقد اطلعنا على تعليقك عن اجتماعات لجنة حقوق الإنسان بجنيف الدورة التاسعة والخمسين أبريل 2003 وقد هالنا أن هذا التعليق الصادر من إنسانة المفروض أنها مثقفة وتهتم بحقوق الإنسان قد فاض بالسخرية من المجتمعين واللجان غير الحكومية بصفة خاصة ولجنة < ايفورد > بصفة أخص، كما أن هذا التعليق قد فاض أيضا بالأخطاء التي تخالف الحقيقة وتبتعد عن الواقع بعدا يصل إلى درجة العمد والمغالطة!!

والذي يهم منظمتنا الآن هو تصحيح هذه الأخطاء، عل ذلك يوقظ ضميركم فتعتذرين عن هذه المبادرة التي تفتقر إلى الحكمة والتبصر.

أولا - قد ذكرت باستهزاء وسخرية أن خطابنا قد تناول رسائل الأنثراكس (ANTHRAX) التي وزعت في الولايات المتحدة وإنها كانت صادرة من طبيب أو عالم أمريكي يشك انه له علاقة بالصهيونية العالمية، وكأنك بذلك تشككين فيما جاء في خطابنا بطريقة ملتوية خبيثة. والواقع أن هذا الخبر يستمد صحته مما جاء في أكبر الصحف الأمريكية ورددته أكثر القنوات الأوروبية والعربية، ولم تنفه السلطات الأمريكية، فما هو العجب أننا ذكرنا خبرا خطيرا مثل هذا في خطابنا ؟؟!!

وثانيا - وقد ذكرت أيضا أن منظمتنا < ايفورد > قد أسست في طرابلس ليبيا سنة 1976 في ندوة تؤيد اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، وإشارتك إلى طرابلس وليبيا معروف المقصود منها، ولكن فاتك أن تذكري أن

هذه الندوة قد شارك فيها ما لا يقل عن خمسمائة عالم وصحفي من أوروبا وأمريكا، وألقي فيها ما لا يقل عن عشرين بحثا يؤكد اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، جمعت في كتاب في 238 صفحة يباع في الأسواق تحت عنوان الصهيونية والعنصرية، وان أكثر من ثلاث بحوث قدمها علماء يهود يحملون درجة الدكتوراه، وأحدهم دكتور ورباي (Rabbi) وهو رئيس أحد المنظمات اليهودية الكبيرة المعروفة في أمريكا، وهو قبل وفاته عضو في هذه المنظمة < ايفورد > التي تسخرين منها، وقد فاتك أيضا يا سيدتي أن تذكري أن أعضاء هذه المنظمة ينتمون إلى القارات المعروفة آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا، وفيهم اليهودي والمسيحي والبوذي والمسلم والشيوعي والرأسمالي، وكلهم اخوة متحابين متعاونين ضد الروح العنصرية الواردة في تعليقك الساخر!!

وقد فاتك أيضا يا سيدتي أن تدركي أن رئيس هذه المنظمة هو ليبي قد هاجر وطنه ليبيا منذ فبراير 1980 عندما شعر بأن حياته مهددة، وقد استولت السلطات الليبية على بيته ومزرعته ومكتبه للمحاماة وجميع ممتلكاته، وهو يعيش الآن وجميع أفراد أسرته مشردا في أرجاء الأرض ومنذ ذلك الوقت، كما أن مقر المنظمة قد نقل إلى لندن في الوقت نفسه ثم نقل إلى جنيف بسويسرا حتى اليوم. أملنا أن تعيدي النظر في تعليقك الساخر.

ولك تحياتنا ...

عبدالله مصطفى شرف الدين

رئيس المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (ايفورد)

جنيف 2003/8/31